



الوحدة المدركة لدى طلاب الجامعة المدخنين

Perceived loneliness among university students who smoke

الباحثة: م.م رسل سلمان خضير  
أ.م.د نور جبار علي  
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The current research aims to identify

1-Perceived loneliness among university students who smoke.  
2-Perceived loneliness among university students who smoke according to the variable of specialization, scientific and humanities.

To achieve the objectives of the current research, the researcher built the perceived loneliness scale according to the theory and definition (Perlman and Peplau, 1982), after following the scientific steps in constructing it, verifying the apparent validity and construct validity, and reliability was verified by retesting; The reliability coefficient reached (0.76), while the reliability coefficient of the tool using the Alpha Cronbach method reached (0, 72). The two scales were applied to the basic research sample consisting of (60) students who were selected using a purposive method with equal distribution from two colleges: (College of Education for Sciences) Humanities, and the College of Science) at the University of Diyala, and when processing the study data statistically using (the t-test for one sample, the Pearson correlation coefficient, and the t-test for two correlated samples).

:The research reached the following results

1-The research sample has the perceived unity, because the calculated T-value is greater than the tabulated value, with a significant difference.

2-There was no statistically significant difference according to the specialization variable in the perceived unit; Which means that perceived loneliness is not affected by specialization.

In light of the results, the current research came out with some recommendations and proposals.

Email: noor.ps@uodiyala.edu.

iq:

142.ps.hum@uodiyala.edu.iq

Published :5 -3-2024

Keywords: الوحدة المدركة لدى  
طلاب الجامعة المدخنين

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص  
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

## المخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1- الوحدة المدركة لدى طلاب الجامعة المدخنين.

2- الوحدة المدركة لدى طلاب الجامعة المدخنين وفق متغير التخصص علمي انساني.

ولتحقيق اهداف البحث الحالي بنت الباحثة مقياس الوحدة المدركة على وفق نظرية وتعريف (بيرلمان وبيبلو ، 1982)، بعد أن اتبعت الخطوات العلمية في بنائه، والتحقق من الصدق الظاهري، وصدق البناء، وجرى التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار؛ إذ بلغ معامل الثبات (0,76)، في حين بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ (0,72)، وطبق المقياسين على عينة البحث الاساسية تألفت من (60) طالب اختيرت بطريقة القصدية ذات التوزيع المتساوي من كُليتين هي: (كُلية التربية للعلوم الإنسانية، وكُلية العلوم) في جامعة ديالى، وعند معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين). وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- أن عينة البحث لديهم الوحدة المدركة، لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وبفرق ذي دلالة معنوية.

2- لم يظهر فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير التخصص في الوحدة المدركة؛ مما يعني أن الوحدة المدركة لا تتأثر بالتخصص.

وفي ضوء النتائج خرج البحث الحالي ببعض من التوصيات والمقترحات.

## المقدمة

### مشكلة البحث

إنَّ ما تعرض له مجتمعنا من ضغوط مختلفة، على الأصعدة جميعها، وبصورة متتالية ، كان السبب في إجراء الكثير من التغيرات، التي حصلت عليه في السنوات الأخيرة، وتمثلت تلك الضغوط بالوحدة المدركة مما ادى ذلك الى الاتجاه الى التدخين(خضير والدسوقي، 2004: 53).

ونتيجة تغير انماط العلاقات وانهايار الروابط الاجتماعية وتناقض طلاب الجامعة فيما بينهم وسرعة التطور ودخول التكنولوجيا اثر على تربية الشباب وأثر على تفكيرهم وادى الى الوحدة المدركة وبالتالي الطلاب يتجهون الى التدخين نتيجة ذلك(8 : Hortulanus et al, 2006).

أكدت دراسة (كونروي وآخرون، 2010) أن الافراد يعيشون عادة في مجتمعات ذات أجيال متعددة بسبب التقاليد الثقافية، والقيود المالية، وتوقعات الرعاية الجسدية والعاطفية، قد يعاني الافراد من الشعور بالوحدة والتوتر نتيجة الظروف المعيشية الصعبة، وفي بعض الأحيان يزيد الأمر سوءاً، وفقاً لبعض

الأبحاث، يمكن للمجتمعات التي تضم أجيالاً متعددة أن تقلل من الوحدة المدركة والتوتر بينما تسهل أيضاً الاستيعاب في مجتمع جديد (Akhtar, 2022:14).

وان الوحدة المدركة هي مشكلة شائعة ومؤلمة لكثير من الافراد، في أحد الدراسات الاستقصائية (برادبورن، 1969)، ذكر 26% من الافراد أنهم شعروا "بالوحدة الشديدة أو الابتعاد عن الآخرين". (Russell et al, 1980: 472).

واحساسا ان الباحثة اننا نعيش اليوم في زمن كثرت فيه ضغوط الحياه واصبحت اتعاب الحياه كثيره لكون الباحثة تعيش في الوسط الجامعي منذ اكثر من ست سنوات فقد لاحظت ان طلاب الجامعة يتجهون الى التدخين نتيجة الظروف التي يمرون بها لذا تولد احساسا عميقا لدى الباحث لوجود المشكلة الامر الذي دفعها الى الخوض في غمار البحث ولذلك جاءت هذه الدراسة لكي تجيب عن التساؤل الاتي ما مستوى الوحدة المدركة لدى طلاب الجامعة المدخنين.

#### اهمية البحث

تعدُّ شريحة الشباب بصورة عامة، والطلبة الجامعيين، بصورة خاصة، من أهم معدات الحاضر والعنصر الأساس في بناء المستقبل، وعليهم يتوقف نجاح المجتمعات؛ لذلك هذه الفئة حظيت بعناية كبيرة في المجتمعات سواء المتقدمة أو النامية؛ فالشباب يشغلون مكانة كبيرة في المجتمع، وإن ثقافتهم وطريقة سلوكهم ومشاركتهم الاجتماعية والسياسية هي أحداث ينبغي أن تخضع للبحث العلمي المتقن؛ لذلك جاءت هذه الدراسة مستهدفة هذه الشريحة المهمة (النبلسي، 2010:15).

اكدت دراسة دوران واخرون ٢٠١٩ على العلاقة بين الوحدة المدركة والاعتماد على السجائر حيث اظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات الأعلى من الوحدة المدركة، والإدمان على السجائر، وفيما يتعلق بتأثير التخصص، وجدنا أن هذا المتغير لا يختلف بشكل كبير بين العلمي والانساني للاعتماد على السجائر (Akhtar, 2022:1).

في حين أظهر (وانغ 2011) أن الوحدة المدركة أكثر انتشارا بين الرجال من النساء (Rokach, 2019: 86).

إنَّ تغذية روحك والاعتماد على التدخين نتيجة الوحدة المدركة هو وقاية جيدة لمرونة الإجهاد؛ وهو وسيلة لمساعدتك على التعامل مع التوتر لتغذية روحك من البقاء أكثر وأكثر حضوراً لكُلِّ ما يحدث في حياتك؛ وممَّا سيساعدك على اتخاذ قرارات افضل في المستقبل (Ross, 2016: 140).

وأكد (Byrne, et al: 2021) على انه الوحدة المدركة ليست العزلة الاجتماعية اي ان الوحدة المدركة على أنها الافتقار الملحوظ إلى العلاقات الاجتماعية الوثيقة وذات المغزى ، اما العزلة الاجتماعية، والتي تشير إلى وجود عدد قليل من الاتصالات الاجتماعية والروابط الاجتماعية، وبالتالي فإن العزلة

الاجتماعية هي الغياب عن الآخرين في الوسط الاجتماعي للفرد، والوحدة هي الشعور السلبي الذاتي بالبعد النفسي عن الآخرين، وفي حين أن العزلة الاجتماعية تزيد من احتمالية شعور الفرد بالوحدة، إلا أنها ليست بالضرورة شرطا أساسيا لتجربة الوحدة المدركة (Byrne et al, 2021: 46).

ويمكن تلخيص الأهمية النظرية للبحث الحالي بما يأتي:

- أهمية دراسة شريحة مهمة من المجتمع وهم طلاب الجامعة المدخنين.
- معرفة التأثير الذي تتركه الوحدة المدركة في شخصية الطالب.
- محاولة الباحثة تسليط الضوء على مفاهيم الدراسة الحالية الوحدة المدركة .

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل بالآتي:

- تكمن الإفادة في إعداد مقياس الوحدة المدركة لدى طلاب الجامعة المدخنين.

#### اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- 1 - الوحدة المدركة لدى طلاب الجامعة المدخنين.
- 2 - الوحدة المدركة لدى طلاب الجامعة المدخنين وفق متغير التخصص علمي انساني .

#### حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلاب جامعة ديالى المدخنين الدراسات الأولية الصباحية فقط ومن التخصص علمي انساني، وللعام الدراسي (2023 - 2024).

#### تحديد المصطلحات

#### اولاً : الوحدة المدركة

1- بيرلمان وبيبلو (1982): هو جانب معقد من التجربة الانسانية تتميز بمشاعر الضيق وعدم

الوفاء بسبب الاحتياجات الاجتماعية المتصورة التي لم يتم تلبيتها. (Russell, 1982: 473).

2- روجرز (1990): هي ضعف قدرة الشخصية على التكيف. (Russell, 1982: 473).

#### التعريف النظري

تبنت الباحثة تعريف (بيرلمان وبيبلو ، 1982) للوحدة المدركة لأنها تبنت نظريتهم هو جانب معقد من التجربة الانسانية تتميز بمشاعر الضيق وعدم الوفاء بسبب الاحتياجات الاجتماعية المتصورة التي لم يتم تلبيتها.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الوحدة المدركة الذي تبنته الباحثة.

#### الفصل الثاني

### اطار نظري (الوحدة المدركة):

الوحدة المدركة هي ظاهرة عالمية مؤلمة، لها أساس تطوري، والوحدة المدركة تذكرنا بالألم وتحذرنا من خطر العزلة، والوحدة هي غياب العلاقات الاجتماعية الحتمية وانعدام المودة في العلاقات الاجتماعية القائمة، وهي أحد المؤشرات الرئيسية التي تؤدي الى العزلة ومن ثم الاكتئاب، لا تتجم الوحدة عن كونك وحيداً، بل عن طريق عدم وجود علاقة محددة مطلوبة أو مجموعة من العلاقات، لقد زادت الأبحاث التي تعالج الوحدة المدركة بشكل كبير خلال العقدين الماضيين؛ ومع ذلك، على الرغم من مخاطر الصحة العقلية المرتبطة بالوحدة المدركة، لم يتم استكشاف العلاقة بين الوحدة المدركة والاضطرابات النفسية بشكل كافٍ (Robin, 1982: 77).

والوحدة المدركة هي المظهر النفسي للعزلة الاجتماعية، وهي انعكاس لعدم الرضا الذي يشعر به الفرد فيما يتعلق بتكرار وقرب اتصالاته الاجتماعية أو التناقض بين العلاقات التي تربطه والعلاقات التي يرغب في إقامتها (Sy, 2022: 590).

ويرى ميغوسكوفيتش أن الوحدة المدركة ليست مجرد حالة إنسانية متكررة، بل هي جانب من جوانب الوجود الوجودي للإنسان، وبكلماته، فإن الإنسان "وحيد جوهرياً وضائع بشكل لا يمكن إصلاحه، وهو "يكافح باستمرار للهروب من سجن عزلته المخيف (Rokach, 2019: 22).

### اسباب الوحدة المدركة

1- صدمة الثقافة الجديدة.

2- معوقات التواصل الاجتماعي.

3- الظروف الشخصية.

4- الوحدة العاطفية. (Marginson, 2010: 377).

### نظرية دانيال بيرلمان و ليتيتيا آن بيبلاو 1982

أكد بيرلمان إلى أن الوحدة المدركة تشكل بنية نفسية مهمة لدى الافراد (versus, 2022:786). وهي جانب معقد من التجربة الانسانية تتميز بمشاعر الضيق وعدم الوفاء بسبب الاحتياجات الاجتماعية المتصورة التي لم يتم تلبيتها، غالباً ما تكون هذه الظاهرة مصحوبة بعدم الراحة العاطفية والعزلة الاجتماعية (shammem, 2022 :2).

أكد بيرلمان إلى أن الوحدة المدركة هي شعور الافراد بالتفرد والاستقلال مع شعورهم المستمر بالوحدة، وهي الانتقال الى الرفقة نتيجة الاحساس المستمر بانه لا يوجد احد يمكنني اللجوء اليه (Dimova-cookson, 2020:3).

الوحدة المدركة هي تجربة ذاتية وغير سارة عاطفياً تتمثل في إدراك العلاقات الاجتماعية غير الكافية، وأكد بيرلمان الى أن الوحدة المدركة تشكل عامل خطر نفسي اجتماعي للإصابة بالاكتئاب، وترتبط أيضاً بالسلوكيات غير الصحية مثل التدخين (Akhtar, 2022:4).

تختلف الوحدة المدركة في السياق الأسري في مختلف البلدان لأسباب ثقافية واقتصادية (versus, 2022: 786).

وتشكل الوحدة المدركة أحد تلك المفاهيم التي يبدو معناها الفعلي واضحاً للوعي العادي. ومع ذلك، فإن هذا الوضوح خادع لأنه يخفي محتوى فلسفياً اجتماعياً معقداً ومتناقضاً إلى حد كبير، والذي غالباً ما يصعب بناؤه باستخدام التحليل العقلاني (versus, 2022:789).

أن الأفراد قد يشعرون بالوحدة في المواقف الشديدة، أحياناً يكون التواصل قسرياً مع الآخرين، وفي دائرة عائلية، وبين الأصدقاء. (versus, 2022:787).

وإذا شعر فرد ما بالوحدة، فإنه سيشعر أيضاً بالتوتر، وإذا شعر فرد ما بالعزلة، فقد يكون ذلك بسبب التوتر أو قد يسبب هذان الاضطرابان العقليان بعضهما البعض (Akhtar, 2022: 18).

ترتبط الوحدة بعدد من الخصائص الشخصية، بما في ذلك تدني احترام الذات، والخجل، ومشاعر العزلة، ومكان خارجي للسيطرة، والاعتقاد بأن العالم ليس مكاناً عادلاً وان الأفراد المنعزلون أنهم يعانون من مشاكل التواصل الاجتماعي الموروثة، وفي التفاعلات الثنائية، يقيمون أنفسهم وشركائهم بشكل أكثر سلبية من الطلاب غير المنعزلين ترتبط الوحدة بالتأثيرات السلبية، بما في ذلك الملل والأرق والتعاسة وعدم الرضا عن العلاقات الاجتماعية (Russell, 1982: 473).

كما أكد يمكن أن تؤدي بعض أحداث وتجارب الحياة الغير سارة إلى الشعور بالوحدة المدركة، وبالتالي إلى ان الوحدة المدركة كنتيجة لبعض التأثيرات الخارجية على الشخصية (Akhtar, 2022:4).

#### منهجية البحث وإجراءاته

##### أولاً: منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة، منهج البحث الوصفي الارتباطي، الذي يُعدّ أحد أوجه التحليل، والتفسير العلمي المنظم لشرح ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها، عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن تلك المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة بعناية (الجابري وصبري، 2013:67).

##### ثانياً: إجراءات البحث:

مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب جامعة ديالى المدخنين، والذين بلغ عددهم الكلي (200) طالب، وتتألف عينة البحث الحالي من (60) طالب للعام الدراسي (2024/2023) وأختيرت العينة بالطريقة القصدية.

### ثالثاً اداة البحث

#### مقياس الوحدة المدركة

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة، ومراجعتها للكثير من المقاييس ذات العلاقة بموضوع بحثها هذا، فقد بنت الباحثة المقياس لقياس الوحدة المدركة.

وتكون المقياس بصورته الاولى من 20 فقرة ، ويشتمل على تعليمات خاصة بالمفحوصين وذلك بغية تهيئتهم للاجابة بشكل خال من الاخطاء . وتحددت بدائل الاستجابة عن فقرات المقياس (ذات التدرج الخماسي) بحسب اتجاه الطالب حول كل فقرة ، بحيث يختار الباحث الخاضع للقياس واحدة من الاختيارات الاتية: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وقد وضعت درجات للبدائل: (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات الايجابية و ( 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات السلبية.

#### التحليل المنطقي لفقرات مقياس الوحدة المدركة

قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين والمختصين وذلك لبيان مدى صلاحية الفقرات في قياس الوحدة المدركة ، واعتمدت الباحثة على نسبة الاتفاق المقدرة بـ (80%) كمعيار ومحك لغرض قبول كل فقرة من عدمه ، وفي ضوء آراء الخبراء لم يتم استبعاد أي منها وتبين ان جميع الفقرات كانت قد حظيت على موافقة المحكمين بحسب النسبة .

#### التطبيق الاستطلاعي

طبق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30) طالب وبعد الانتهاء من التطبيق تبين للباحثة ان تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة ، والمؤشرات كانت كلها ايجابية . والوقت المستغرق للاجابة فقد كان متراوحا بين (8 الى 12 دقيقة) .

#### ■ التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الوحدة المدركة

##### 1- القوة التمييزية للفقرات :

تُعَدُّ القوَّة التمييزية للفقرات أحد أهم الخصائص السيكومترية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها؛ لأنَّها تؤدي إلى تمييز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة، والذين يحصلون على درجات منخفضة والهدف الأساس من هذه الخطوة إبقاء الفقرات ذات التمييز العالي والجيد فقط (أحمد، 1981: 258).

إذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة عددهم (60) طالب كما هو موضح في الجدول (1) وتبين ان جميع الفقرات دالة لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية والبالغة (2,000):

الجدول (1) القوة التمييزية لفقرات مقياس الوحدة المدركة بطريقة المجموعتين المتطرفتين

الدالة عند مستوى (0,05)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	2.200	0.812	1.44	0.39	1.80	1
دالة	2.222	0.814	1.51	0.34	1.86	2
دالة	2.263	0.933	1.62	0.34	1.86	3
دالة	2.141	0.835	1.44	0.31	1.88	4
دالة	2.256	0.787	1.42	0.30	1.89	5
دالة	2.227	0.950	1.74	0.75	1.61	6
دالة	2.203	0.697	1.33	0.56	1.78	7
دالة	2.194	0.899	1.55	0.44	1.86	8
دالة	2.190	0.791	1.50	0.526	1.85	9
دالة	2.159	0.756	1.37	0.460	1.88	10
دالة	2.260	0.601	1.22	0.597	1.75	11
دالة	2.196	0.687	1.29	0.674	1.74	12
دالة	2.216	0.748	1.33	0.869	1.48	13
دالة	2.330	0.859	1.51	0.631	1.77	14
دالة	2.211	0.787	1.42	1.113	1.74	15
دالة	2.177	0.993	1.85	0.560	1.82	16
دالة	2.232	0.832	1.59	0.642	1.78	17
دالة	2.258	0.970	1.74	0.873	1.72	18
دالة	2.173	0.731	1.37	0.873	1.72	19
دالة	2.277	0.723	1.33	0.947	1.66	20

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

الاتساق الداخلي (صدق الفقرات): تم حساب الاتساق الداخلي كالتالي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

ان استعمال طريقة الاتساق الداخلي في المقاييس النفسية وما تسمى بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي ، تعد طريقة للتحقق من الاتساق الداخلي في المقاييس النفسية ، وان ذلك يعد إشارة إلى تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة السلوكية وهذا يعني ان كل فقرة من فقرات المقياس ، تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس بأكمله.

وقد اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (60) طالب . وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً ، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول ( 2 ) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الوحدة المدركة

معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
0.232	1
0.1 85	2
0.1 84	3
0.3 55	4
0.2 89	5
0.1 04	6
0.2 98	7
0.1 55	8
0.1 35	9
0.3 35	10
0.2 46	11
0.2 35	12
0.1 77	13
0.1 10	14
0.3 19	15
0.1 32	16
0,386	17
0,255	18
0,263	19
0.124	20

## مؤشرات صدق وثبات المقياس

- الصدق :

أ - الصدق الظاهري

يقصد بالصدق الظاهري اصدار الحكم على مدى تلاؤم مفرداته، كعينة ممثلة للنطاق المراد قياسه (علاّم، 2014:107).

تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق بعد عرض فقراته على مجموعة من المختصين والمحكمين، في علم النفس والقياس والتقويم، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80 %) لبقاء الفقرة أو حذفها؛ وحصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق أكثر من (80 %)؛ لذلك يُعدُّ المقياس صادقاً ظاهرياً.

ب - صدق البناء يتسم المقياس بصدق البناء إذا كان يقيس السمة التي صمم لقياسها؛ أي يكون المقياس صادقاً من جهة البناء إذا تطابقت الدرجات مع الافتراضات النظرية، ويسمى أحياناً بصدق

المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي (سارانتاكوس، 192:2017)، اعتبرت الباحثة أن المقياس تحقق فيه صدق البناء، وذلك من خلال التحليل الإحصائي لل فقرات .

#### ثبات المقياس:

يُعدُّ الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي، ويشير إلى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن أداء الفرد على اختبار ما، ومعنى ذلك إنَّ المفحوص يحصل على الدرجة نفسها في كُلِّ مرّة يختبر فيها سواء بالاختبار نفسه، أو في اختبار آخر وسواء في الظروف نفسها، أو في ظروف أخرى (فرج، 2007:295).

ويؤكد جليفورد وفروختر (1978) أنَّ معامل الثبات المقبول يصل إلى (0,70)، أو أقل أحياناً، وإنَّ الثبات المرتفع هو الأفضل؛ لكن أن تعذر الحصول عليه يمكن استعمال القيمة المتوافرة (الطيري، 1997:185).

وتم إيجاد ثبات الوحدة المدركة بعدة طرائق وهي على النحو الآتي:

#### أ. طريقة إعادة الاختبار:

تُعدُّ هذه الطريقة واحدة من أفضل الطرائق؛ إذ تم تطبيق إجراءاتها على مجموعة من الأفراد، ثمَّ إعادة إجراءاتها على المجموعة نفسها؛ لكن بعد مُدة زمنية محددة (السيد، 1979: 519-520). طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (60) طالباً من كُلية التربية للعلوم الإنسانية، وبعد مرور أربعة عشر يوماً أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها، وبعد اكتمال التطبيق صححت إجاباتهم باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين؛ إذ بلغ معامل الارتباط (0,76) وهو مؤشر ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه.

#### ب - طريقة الاتساق الداخلي باستعمال أسلوب معامل ألفا كرونباخ:

تمثل هذه الطريقة الصيغة العامة لحساب ثبات الاختبار؛ أي عن طريق التجانس الداخلي، وتتمثل هذه الطريقة في اللجوء إلى عدد الفقرات، وكذلك مجموع تباينات الفقرات، وأيضاً تباين الاختبار كُلاً (محاسنة، 2013:134). واعتمدت الباحثة لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (60) استمارة إذ بلغ معامل الثبات (0,72)، وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث الحالي.

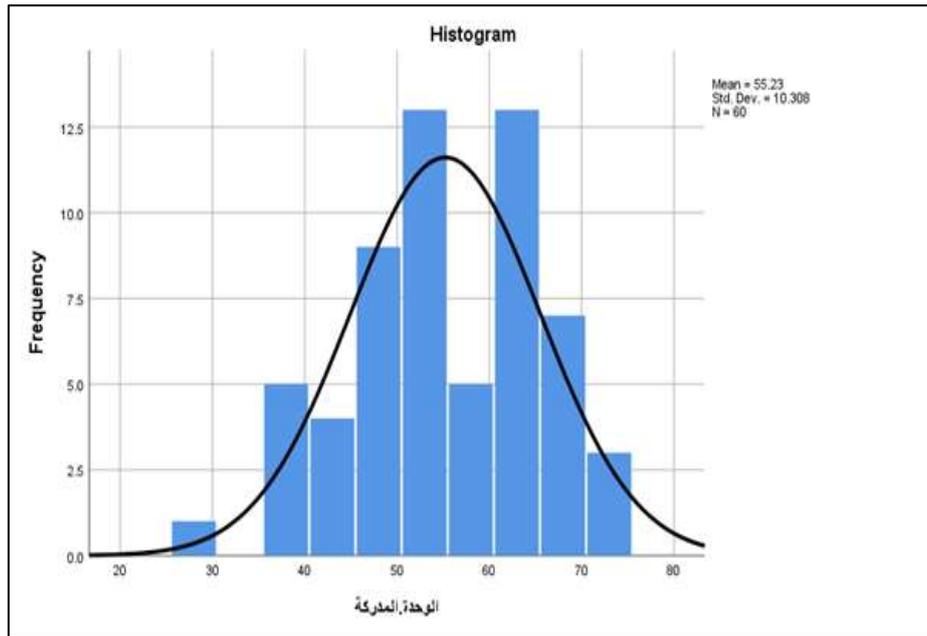
#### وصف مقياس الوحدة المدركة بصورته النهائية

يتكون مقياس الوحدة المدركة بصورته النهائية من (20) فقرة بخمسة بدائل متدرجة وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (100)، واقل درجة (20)، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (60) وكما مبين في الجدول (.)

## الجدول (3)

الخصائص الاحصائية لمقياس الوحدة المدركة

الخصائص الاحصائية	قيمتها
العدد	60
الوسط الحسابي	55,23
الخطأ المعياري	1,331
الوسيط	54,00
المنوال	52
الانحراف المعياري	10,308
التباين	106,250
الالتواء	-0,264
الخطأ المعياري للالتواء	0,309
التفرطح	-0,490
الخطأ المعياري للتفرطح	0,608
المدى	45
أقل درجة	20
أعلى درجة	100



الشكل (1) يوضح توزيع عينة أفراد البحث طبقاً للمنحنى الاعتدالي في مقياس الوحدة المدركة

يتضح من المؤشرات الإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من الجدول (3) والشكل (1) أنّ توزيع درجات الطلاب على مقياس الوحدة المدركة هي أقرب إلى التوزيع الاعتدالي.

### الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) لحساب الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث وكما يأتي :

- الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على مستوى المتغير لدى العينة.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لقفرات المقياس لاستخراج الفروق (الوحدة المدركة) تبعا لمتغير التخصص علمي انساني،.
- معامل ارتباط بيرسون، لحساب الارتباطات، بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس البحث ( الوحدة المدركة ) كما استخدم للتعرف على الثبات بطريقة اعادة الاختبار .
- معادلة الفا- كرونباخ للاتساق الداخلي استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي.

### الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول : التعرف الى الوحدة المدركة لدى طلاب الجامعة المدخنين .

وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي ، لدرجات العينة على مقياس الوحدة المدركة قد بلغ (136، 25) درجة وبانحراف معياري قدره (753، 62) درجة، ولفحص دلالة الفرق احصائيا بين المتوسطين الحسابي ، والفرضي الذي بلغ (60) درجة على المقياس ككل، فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق ( دال موجب احصائيا ) وذلك عند مستوى دلالة (0,05) فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة(0,53، 3) ، فهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2، 000)، وبدرجة حرية (59) وهذا يعني ان عينة البحث تتصف بالوحدة المدركة والجدول (4) يبين ذلك .

#### جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الوحدة المدركة لدى طلاب الجامعة المدخنين

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الوحدة المدركة	60	65، 136	62، 753	60	3، 053	000، 2	0، 05

وتؤشر هذه النتيجة إلى وجود الوحدة المدركة عند طلاب الجامعة؛ وذلك لأنَّ القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية (بيرلمان وبيبلو) ان الافراد عندما يشعرون بتدني احترام الذات والخجل والعزلة وضعف التواصل الاجتماعي أي الافتقار الى الرفقة وان الاخرين حولي ولكن ليس معي وأكدت دراسة دوران (2019) ان الافرد عندما يشعرون

بالوحدة المدركة يتجهون الى السجائر، و نتيجة لذلك تعرّض طلبتنا إلى إجابات و انتكاسات تطور الأمر إلى ان أصبح يشعرون بالوحدة المدركة  
 الهدف الثاني : الفروق في العلاقة الارتباطية تبعا لمتغير التخصص علمي انساني.  
 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوحدة المدركة تبعا لمتغير التخصص (علمي - إنساني)؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (670، 5 -) وهي أصغر من القيمة الجدولية (2، 000) عند مستوى دلالة (0,05)؛ ممّا يعني أنّ العلاقة الارتباطية لا تتأثر بالتخصص (علمي - إنساني)، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

العينة	العلاقة	العدد	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
60	العلمي	30	- 5 ، 670	2 ، 000	0 ، 05 غير دالة إحصائياً
	الانساني	30			

وتؤشر هذه النتيجة الى انه لا يوجد فرق بين التخصص (علمي، انساني) اي ان التخصصين نتيجة الظروف التي يمرون بها ونتيجة ضغوطات الحياة والتطور يشعرون بالوحدة المدركة .

#### الاستنتاجات

استنتجت الباحثة في ضوء النتائج ، التي توصلت إليها إلى ما يأتي:

- 1- ان عينة البحث لديهم وحدة مدركة عالية.
- 2- لم يظهر فرق دال إحصائياً تبعا لمتغير التخصص (الوحدة المدركة)؛ ممّا يعني أنّ الوحدة المدركة لا تتأثر بالتخصص (علمي ، انساني).

#### التوصيات:-

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:

1. على وزارة التربية والتعليم العالي إقامة ندوات ودورات تدريبية وإرشادية للطلبة الجامعيين وطلاب المدارس؛ للوصول بهم إلى أرقى درجة من التفكير، والتخلص من الوحدة المدركة .
2. على وزارة الثقافة بعمل برامج توعية لدى الآباء والأمهات لعدم شعور ابناءهم بالوحدة والاتجاه الى التدخين؛ لكي لا يتعودوا على التدخين في كلّ المواقف التي يمرّون بها.
3. على الوحدات الإرشادية في الكليات عمل ندوات وورش؛ لتخفيض الوحدة المدركة.

#### المقترحات:-

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فإن الباحثة تقترح ما يأتي:

1. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي؛ لمعرفة على الوحدة المدركة لدى طلبة المرحلة المتوسطة أو الإعدادية، أو لدى الأفراد غير الأسوياء.
  2. إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة الوحدة المدركة بمتغيرات نفسية أخرى، مثل: الحرمان العاطفي، أو الإشباع العاطفي، أو التصحر العاطفي.
- الملاحق**

#### مقياس الوحدة المدركة بصيغته النهائية

ت	الفقرات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
1	اشعر بالانسجام مع الاشخاص من حولي					
2	اشعر بانني جزء من مجموعة من الاصدقاء					
3	افتقر الى الرفقة					
4	لا يوجد احد يمكنني اللجوء اليه					
5	لدي الكثير من القواسم المشتركة مع الاشخاص من حولي					
6	انا شخص منفتح					
7	اشعر بالوحدة عندما اكون وحدي					
8	لم اعد قريبا من احد					
9	هناك اشخاص اشعر انني قريب منهم					
10	هناك اشخاص يفهمونني حقا					
11	اهتماماتي وافكاري لا يشاركني فيها من حولي					
12	اشعر بالاهمال من الاخرين					
13	هناك اشخاص يمكنني التحدث معهم					
14	هناك اشخاص يمكنني اللجوء اليهم					
15	علاقاتي الاجتماعية سطحية مع الاخرين					
16	لا احد يعرفني جيدا					
17	اشعر ان الحياة اعطتني ما استحقه					
18	استمتع عند سماع امور مفرحة					
19	انا غير سعيد لكوني منعزلا الى هذا الحد					
20	الاخرين حولي ولكن ليس معي					

#### المراجع

المصادر العربية:

- أحمد، محمود عبدالسلام (1981): القياس النفسي والتربوي، ط1، مكتبة النهضة المصرية للنشر، القاهرة، مصر.
- الجابري، كاظم كريم وصبري، داود عبدالسلام (2013): مناهج البحث العلمي، دار الكتب والوثائق للنشر، بغداد، العراق.
- خضير، عادل معن والدسوقي، محمد أحمد (2004): أساليب التفكير، ط1، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

- سارانتاكوس، سوتيريوس (2017): البحث الاجتماعي، ترجمة شحدة فارغ، ط1، المركز العربي للأبحاث دراسة السياسات للنشر والتوزيع، بيروت.
  - الطريبي، عبدالرحمن بن سليمان (1997): القياس النفسي والتربوي، نظريته، أسسه، تطبيقاته، ط1، مكتبة الرشيد، الرياض.
  - علام، صلاح الدين محمود (2014): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
  - فرج، صفوت (2007): القياس النفسي، ط6، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
  - محاسنة، إبراهيم محمد (2013): القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
  - النابلسي، هناء حسني محمد (2010): دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، ط1، عمان، الأردن، المنهل للنشر والتوزيع.
- المصادر الأجنبية:

\*Akhtar, shammem(2022): PERCEIVED STRESS AND SOCIAL AND EMOTIONAL LONELINESS AMONG DAY SCHOLARS AND HOSTELIZED STUDENTS, Article in Khaldunia Jumal of Social Sciences.

\* Byrne, Kaileigh A & Anaraky, Reza Ghaiumy& Dye, Cheryl & Ross, Lesley A& Madathil, Kapil Chalil& Knijnenburg, Bart& Levkoff, a Sue(2021): Examining Rural and Racial Disparities in the Relationship Between Loneliness and Social Technology Use Among Older Adults, Department of Psychology Clemson University Churion, SC, Unted States Depart of entert Computing.

\* Hortulanus, roelof & machielse, anja &meuwesen, ludwien (2006): Social Isolation in Modern Society, Routledge Taylor & Francis Group, LONDON AND NEW YORK.

\*MARGINSON, SIMON& NYLAND, CHRISTOPHER& SAWIR, ERLenawati& FORBES-MEWETT ,HELEN(2010): WITH THE ASSISTANCE OF GABY RAMIA AND SHARON SMITH, CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS.

\*Rokach, Amy(2019): The Psychological Journey To and From Loneliness Development, Causes, and Effects of Social and Emotional Isolation, Department of Psychology, York University, Toronto, Ontario, Canada.

\*Russell, Daniel Wayna, Peplars, Letitia Anne, Cutron, Carolyn(1980): The Revised UCLA Loneliness Scale: Concurrent and discriminate validity evidence, Article in Journal of Personality and Social Psychology.

\* Ross, Carolyn Coker MDH (2016): The Emotional Eating Work Book, New Harbinger Publications.

\*Sy,Victor(2022):Has loneliness increased among older people? Investigating differences between cohorts. Aging and society, U.S.A.

.Robin A (1982): Research and treatmen, New York\*